الجمعية الاسلامية للخدمات الثقافية
الكاظمية - العراق

البلاغ

مجلة فكرية جامعة

العدد الثامن - السنة الرابعة

مع القراء

● من الاستاذ عبدالستار الحسني من بغداد :

مقال بعنوان « نظرة في كتاب جامع الانساب للروضاني » جاء فيه :

سبق أن ذكرنا في عدد سابق بعض ملاحظاتنا على كتاب (جامع الانساب) للعلامة الروضاتي والآن نقفي عليها بتسجيل سائر الملاحظات كما وعدنا القراء الكرام بذلك •

(٦) ذكر السيد الروضاتي صالحا في أولاد الامام موسى الكاظم عليه السلام ولم يكن للامام ولد يقال له صالح لا في المعقبين ولا في غير المعقبين نعم (الصالح) لقب للسيد محمد العابد بن الامام الكاظم عليه السلام ولكن السلسلة التي رفعها الروضاتي الى (صالح) لا تساعد على احتمال كون صالح المذكور هو محمد العابد مذكورا بلقبه دون اسمه اذ ان عقب محمد العابد منحصر في ولده ابراهيم المجاب والعقب من ابراهيم المجاب في ثلاثة محمد الحائري وعلي السيرجاني وأحمد الزاهد القصري (نسبة الى قصر ابن هبيرة) وعقب صالح المذكور في جامع الانساب : صدر الدين ثم لصدر الدين يوسف ثم ليوسف ابراهيم ثم لابراهيم حسين وشتان السلسلتان • على أن لصالح المذكور مرقداً في ايران وكرامات كثيرة تنسب اليه ، ولعله من ذرية الامام الكاظم عليه السلام أو من سلالة أحد الائمة ونسبه الناس الى الامام الكاظم بلا واسطة ، وللعامة شغف شديد بنسبة كل صاحب مرقد الى الامام موسى بن جعفر ومن أمثلة ذلك قولهم عن قبر الشيخ جميل بن دراج (وهو من أصحاب الامام الصادق ـ ع ـ) بأنه قبر الشيخ

جميل بن الكاظم وقولهم عن مرقد فرج الله المشعشعي بأنه قبر الحسن بن الكاظم وقولهم عن قبر علي الشرقي الحسني بأنه ابن الكاظم ... وهلم جرا .

وتعليق السيد الروضاتي في الصفحة المقابلة للسلسلة المذكورة لا يجدي فتيلا اذ المفروض أن يكون الكتاب مقتصرا على ذكر من نصت كتب الانساب على وجود عقبه أما من لم يكن له عقب أو لم يكن مذكورا أصلا في كتب الانساب فما أحراه بالتأخير ريثما يكشف عنه التحقيق ؟؟ ومثل هذا يقال عن السلسلة التي رفعها الى من اسمه عون بن الامام الكاظم ع وهو جد بني الاهدل (وليس منهم في العراق أحد) .

(٧) رفعه نسب جماعة الى الحسين بن الامام الكاظم عليه السلام والحسين غير معقب كما نص على ذلك محققو النسابين وقيل انه أعقب وانقرض عقبه . وقد ذكر ذلك الروضاتي نفسه في أحوال الحسين بن الامام موسى بن جعفر -ع- فلماذا رفع اليه نسب جماعة من السادات ؟؟ ولا أرجو أن يكون في قولي ما يفهم منه الطعن في نسب أحد وانما أقول ان السلاسل المذكورة مشتبه فيها فينبغي التحقيق والتريث حتى يقع الباحث لها على مستند .

(٨) رفعه نسب السيد مير بزرك بن مير معصوم الموسوي الحسيني الى محمد بن هرون بن الامام موسى الكاظم . ومحمد بن هرون المذكور غير معقب وانما العقب لاخيه أحمد بن هرون والسيد المذكور هو من ذرية أحمد بن هرون والطريف في الموضوع أن السيد الروضاتي رفع النسب المذكور الى محمد بن أحمد بن هرون وسقطت كلمة -أحمد- بين محمد وهرون فجعل محمداً ابنا لهرون بلا واسطة وانما محمد المذكور في السلسلة حفيده - فاشتبه الحفيد بالابن والمعقب بغير المعقب ويؤيد ذلك رفعه نسب جدهم الشريف هرون الى أحمد بن هارون الكبير فذكر أنه هرون بن محمد ناهكي بن جعفر محمد بن أحمد بن هرون الكبير غير

أنه لم يرفع اليه السلسلة .

(٩) رفعه نسب جماعة من سادات همدان (في ايران) الى من اسمه بديع الزمان بن زيد النار بن الامام الكاظم - وزيد هذا - على اختلاف النسابين في عقبه - لم يكن له ولد اسمه بديع الزمان . فايصال السيد الروضاتي هذا الاسم بزيد النار من عجائب الزمان .

(١٠) رفعه نسب السيد محمد المهدي بن فلاح المشعشع الموسوي جد السادة المعروفين بالموالي أمراء الحويزة ومنهم آل شبر الموسويه (وهم غير آل شبر الافطسية الحسينية) الى أحمد بن الامام الكاظم -ع- وأحمد هذا مئناث على القول الراجح وما عليه أساطين النسب وجهابذة الفن . والصواب أن السيد المشعشع المذكور من ذرية ابراهيم المجاب بن محمد العابد بن الامام موسى الكاظم -ع- وقد رفع السيد الروضاتي نسب المشعشع في مكان آخر الى ابراهيم المجاب - وهو الصواب - فلم رفعه هنا الى أحمد ؟؟ ولم يكن السيد الروضاتي وحده مشتبهاً في ذلك بل وقع في هذا الاشتباه جماعة منهم العلامة المحقق الاميني في ترجمة السيد علي خان المشعشع من -الغدير -. وكما رفع الى أحمد نسب المشعشعين رفع اليه نسب السادة آل علو وآل النتال في الكاظمية وهم من ذرية عبدالله العولكاني بن الامام موسى الكاظم عليه السلام والذي أوقع بعض الباحثين في الاشتباه في نسبة السادة المذكورين الى أحمد بن الامام الكاظم -ع- هو أن أحد اجدادهم اسمه أحمد ويلقب بفخرالدين فظنوه أحمد بن الامام الكاظم وانما هو من أحفاد عبدالله بن الامام الكاظم -ع- . كما نص على ذلك ابن مهنا في مشجرته .

(١١) رفعه نسب السادة الاشراف آل الخطيب البغدادي - رهط الخطيب الشهير السيد عباس الموسوي البغدادي - الى من أسمه حسين بن ابراهيم المجاب ولم يكن للمجاب ولد اسمه حسين وانما هم من ذرية

الحسين شيتي بن محمد الحائري بن ابراهيم المجاب وبالمناسبة أذكر أن جماعة من النسابين اشتبه عليهم الامر في السيد جعفر الطويل جد الاسرة المذكورة فلقبه بعضهم بعرق البيت الطويل ـ بالقاف ـ وبعضهم بعرف البيت الطويل وانما أوقعهم في هذا الوهم هو تحريف النساخ فان جعفراً المذكور هو ابن علي بن الحسين شيتي وكان يعرف بالطويل • وعرف به البيت فكـــان يقال لعقبه بنو الطويل وكان النسابون يكتبون تحت اسمه هذه العبـــارة: عرف به البيت • فسقطت كلمة ـ بـه ـ فأصبح ـ عرف البيت ـ ثم تطورت ببركة النسخ والمسخ الى عرق البيت ولو قدّر لها أن تستمر في هذا التطور لاصبحت ـ غرف البيت ـ وجعفر المذكور ذكره ابن مهنا في مشجرته وان اقتصر صاحب العمدة وغيره على ذكر ميمون السخي ومحمد أبي الغنائم ولدي الحسين شيتي وعقب جعفر كان معروفا في الهند ومنهم اليوم كثير من السادات في العراق وبغداد وهم سادة أجلاء فيهم العلمـــاء والادباء والشعراء ومنهـــم صديقنـا الســيد شمس الدين الخطيب الموســـوي وولداه الحسن والحسين •